

## الدرس الثاني: بيان المؤثر والمتأثر في الإعراب - فائدة دراسة

### الإعراب

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم بك استعين وبك استتبين وعليك اتوكل مرحباً بكم ايها الاخوة والاخوات في المجلس الثاني في شرح كتاب فتح الابواب للمبتدئين بعلم الاعراب وعسى ان تكون هذه الدروس - 00:00:01

فاتحة لمن يريد ان يفهم هذا العلم على حقيقته في الدرس الاول شرعنا بتعريف هذا العلم. وقلنا انه اهم مقدمة من مقدماته لا يحسن ان ابدأ بشيء من المباحث قبل ان اتصور المعنى العام لهذا العلم - 00:00:24

وقلنا في تعريفه انه علم تعرف به احوال الكلمات العربية مركبة في الجمل وعلاقاتها فيما بينها واحوال اواخرها من حيث التغير وعدمه وفي الدرس الاول شرحت ما معنى ان الكلمات مركبة في الجمل - 00:00:48

وما معنى الجملة ومن ركنان الرئيسان اللذان بهما تبني الجملة ولا يمكن الاستغناء عنهما بشيء ذكرت ذلك بشيء من التفصيل والتمثيل واليوم ان شاء الله تعالى نتابع شرح التعريف وهو قوله في التعريف وعلاقاتها فيما بينها - 00:01:12

اما ماذا يريد النحويون بقولهم؟ وعلاقاتها فيما بينها سنعرفها ان شاء الله تعالى تابعوا معي اكرمكم الله يقول ومعظم الكلمات فيه اما مؤثرة او متأثرة فال فعل مؤثر والفاعل متأثر ومرفوع به - 00:01:40

وحرف الجر مؤثر والاسم بعده متأثر ومحروم به هذا معنى قولي في التعريف وعلاقاتها فيما بينها الكلمة اذا دخلت في الجملة فانها غالباً تدخل في علاقة تأثير وتأثر الفعل مثلاً - 00:02:05

يحتاج الى فاعل يحتاج بعده الى اسم مرتفع يجعله فاعلاً له فإذا يؤثر في الكلمة بعده فيرفعها ويجعلها فاعلاً. فإذا قلت نجح زيد فالمؤثر هو نجح وزيد متأثر ومرفوع به - 00:02:28

وكذلك حرف الجر يؤثر بعده الى اسم محروم فإذا قلت مررت بزيد فالباء حرف مؤثر والاسم بعده متأثر محروم به لعل سائلاً يسأل هل يمكن ان تكون الكلمة مؤثرة ومتأثرة معاً؟ نقول نعم - 00:02:56

هذا قال وقد تكون الكلمة مؤثرة ومتأثرة معاً نحن لم يكذب مؤمن فال فعل يكذب متأثر بلم مجزوم بها ومؤثر في مؤمن رافع له على الفاعلية في هذه الجملة عندي كلمة مؤثرة فقط وهي لم - 00:03:24

حرف اثر في الفعل بعده فجزم اخره بالسكون لم يكذب يكذب فعل مضارع تأثر بلم اذا لانه جزم بلم فهو متأثر الان ننظر اخذ فاعلاً رفع فاعلاً اذا هو من هذه الناحية متأثر - 00:03:51

ففي هذه الجملة عندي مؤثر فقط وهو لم ومتأثر فقط وهو مؤمن لانه مرتفع على انه فاعل ومؤثر ومتأثر وهو يكذب مؤثر في مؤمن رافع له متأثر بلم مجزوم بها - 00:04:19

طيب الان الكلمات العربية اما ان تكون مؤثرة فقط وهي معظم الافعال والحراف تكون مؤثرة فقط اي لا تكونوا متأثرة لن او متأثرة فقط. اذا الكلمات العربية اما مؤثرة فقط - 00:04:43

او متأثرة فقط وهو معظم الاسماء ممعظم الاسماء متأثرة فقط. ولذلك نرى مثلاً انهم يقولون فاعل مرتفع. مرتفع يعني متأثر. هناك شيء رفعه مفعول به منصوب هناك شيء نصبه اسم محروم هناك عامل جره - 00:05:07

نعم اذا الكلمات اما مؤثرة فقط او متأثرة فقط المؤثر معظم الافعال والحراف المتأثر معظم الاسماء نعم واما مؤثرة ومتأثرة معاً

مؤثرة ومتأثرة معا كال فعل المضارع لن يتکاسل المؤمن فالان يتکاسل - [00:05:33](#)  
تأثر بلن فاخذ الفتحة صار منصوبا اثر في الكلمة بعده فرفعها على الفاعلية. اذا هو هنا مؤثر متأثر بلن مؤثر بالكلمة بعده رافع لها واما ان تكون الكلمات لا مؤثرة ولا متأثرة - [00:06:01](#)

بعض الاحرف كهل وهمزة الاستفهام. مثلا انا اقول هل فهمت الدرس هل هل تأثرت بشيء قبلها؟ لم تتأثر اذا هي غير متأثرة هل اثرت في شيء بعدها لم تؤثر اذا هي غير متأثرة ولا مؤثرة - [00:06:26](#)

فلنتفهم هذا جيدا اذا ايها الكرام ايتها الكريمات الكلمات العربية اما مؤثرة فقط معظم الافعال والحرروف المتأثر فقط معظم الاسماء الاصل في الاسماء ان تكون متأثرا وعندنا كلمات تؤثر وتتأثر كما رأينا في الفعل المضارع - [00:06:51](#)

وعندنا كلمات لا تؤثر ولا تتأثر وبالمناسبة الحرف لا يكون متأثرا ابدا ليس عندنا حرف يتتأثر بعامل قبله طبعا اقول لكم ايضا المؤشر والمتأثر يقال لهما او يقال عنهما المعمول والعمل. العامل والمعمول. المؤشر يقال له عامل - [00:07:18](#)

المتأثر يقال له المعمول طيب نأخذ هذا التدريب اليسيير لنرى فهمنا لهذا المبحث نحن ما زلنا نشرح التعريف وعلاقاتها فيما بينها قال تعالى لا تفسدوا في الارض وقال امنوا كما امن الناس - [00:07:47](#)

نريد ان نستخرج الان المؤثر والمتأثر لا حرف جازم ماذا فعل اثر في الفعل المضارع فجزمه يعني حذف منه النون اصله تفسدونه تفسدون جاءت لا حذفت هذه النون. اترت في الفعل - [00:08:08](#)

فالان الفعل المضارع متأثر بلا لا مؤثر فقط تفسد متأثر بنا طيب الفعل تفسد يحتاج الى فاعل اين الفاعل؟ قال واو الجماعة هذا كله سندرسه ان شاء الله تعالى الفاعل واو الجماعة. اذا الفعل الان مؤثر في الفاعل رافع له - [00:08:31](#)

فالفعل المضارع هنا متأثر بلا مؤثر في الفاعل في الارض حرف جر مؤثر الارض اسم مجرور متأثر نعم امنوا الفعل امن مؤثر مؤثرون في في الفاعل بعده. يواوي الجماعة وهي فاعل - [00:08:56](#)

مؤثر فيها. واول جماعة متأثر نعم امن الناس امن يعني مؤثر الناس متأثر. اذا هذا هو الجواب الصحيح لحل هذا التدريب تلاحظون معي انه ليس عندنا اي حرف متأثر الحرف لا يكون متأثرا ابدا - [00:09:23](#)

وغالبا يكون مؤثرا انتهينا من المقدمة الاولى بحمد الله تعالى ستقولون لي يا استاذ لم تشرح الفقرة الثالثة من التعريف واحوال اواخرها من حيث التغير وعدمه هذه الفكرة سنشرحها في مقدمة خاصة ان شاء الله - [00:09:50](#)  
المقدمة الثانية قد ذكرنا ان علم الاعراب يدرس الكلمات العربية مركبة في الجمل وعلاقاتها بما قبلها وما بعدها علم الاعراب لا يدرس الكلمة بعيدة عن الجملة اياك ان تقول مثلا - [00:10:19](#)

ما اعراب المدرسة؟ لا يمكن ان تعرب حتى تضعها في جملة ونرى كيف تأثرت لما قبلها الى اخره هذا علم الاعراب. اما علم التصريف فانه يدرس الكلمة مفردة عن الجملة - [00:10:39](#)

ويبحث فيما يطرأ عليها من تصغير وجمع واعمام وادعما واعمال يبحث في اخر المباحث المتعلقة بالتصريف ويجمعهما اسم علم النحو اذا يا كرام لو سئلت ما الفرق بين علم الاعراب وعلم التصريف - [00:11:01](#)

تقول علم الاعراب يدرس الكلمة في الجملة علم التصريف يدرس الكلمة بمعزل عن الجملة بعيدة عن الجملة مسلا علم التصريف يبحث في كيفية تصغير الكلمة. انا اقول لرجل ما القواعد التي تمكنتني من تصغير كلمة رجل؟ قال بعلم التصريف تقول رجيل - [00:11:23](#)

وهناك قوانين لتصغير هذه الكلمة. كيف اجمع الكلمة؟ انا اقول لرجل رجال مؤمن مؤمنون مسلمة مسلمات قوانين الجمع الاعلان التغيير بين احرف العلة عندما اقول قال اصل الالف واو طوالى - [00:11:52](#)

هذا يدرس علم التصريف الادغام شدة اصل الكلمة شدة هذا كله او هذه المباحث كلها من مباحث علم التصريف ولا يحتاج الى الجملة حتى ندرس هذه المباحث ويجمعهما اسم علم النحو. اذا علم النحو يشتمل على شقين - [00:12:16](#)  
الاعرابي والتصريف المقدمة الثالثة في ثمرة دراسته. وهي مقدمة مهمة جدا وكثيرون ممن يتعلمون هذا العلم ينفرون من دراسته

ويتركون دراسته. لماذا؟ لأنهم لا يعرفون ماذا يستفيدون اذا درسوا ولذلك وضعت في هذا الكتاب من المقدمات - 00:12:42

مقدمة تبين فائدة دراسته اهم ما يكتسبه هذا العلم لمتعلميه فهم الكلام فهما سليما فبه تفهم المقاصد الرئيسة لكلام الله سبحانه وكلام نبيه صلى الله عليه وسلم والشعر العربي - 00:13:12

اذا يا كرام الغرض الرئيس من علم الاعراب الفهم والافهام لولا هذا العلم لدخلت الاغراض ببعضها ولدخلت الكلمات بعضها لم اتبين الفاعل من المفعول انا اذا قلت ضرب زيد عمرو - 00:13:39

اللغة العربية فيها حياة يمكن ان اقدم واوخر ما الذي يدرني ان زيدا فاعل واما مفعول اذا لم اتي بالحركة الاعرابية ضرب زيد عمرا لم يتبيّن الفاعل من المفعول اذا سكتت او اخر الكلمات هكذا دون اعراب - 00:14:02

فالغرض الرئيس من هذا العلم الفهم والافهام ان تفهم كلام الله فهما سليما وكذا الحديث الشريف وكذا الشعر العربي وان تفهم غيرك فهما سليما ولذلك الناس حين يتكلمون بالعاميات يحتاجون الى كثير من الوسائل - 00:14:26

حتى يفهموا حتى يفهموا المخاطب لأن العامية فقدت اهم ميزات العربية العامية فاقدة لميزات العربية اما اذا اردت ان اتكلم بالعربية فاني من خلال تطبيق قوانين هذا العلم افهم غيري مقصوداتي بوضوح تام - 00:14:51

وكذلك يعينه على افهام مقصوداته باحسن العبارات وآخرها لاحظوا قوله وآخرها في العامية اشكالات كثيرة عندما تتكلم بالعامية. اما اذا تكلمت بالعربية وفق قوانين الاعراب تفهم مقصود فانك تفهم مقصوداتك - 00:15:20

باخسر العبارات ثالثا التفريق بين معاني التراكيب المتشابهة من مثل سافر زيد وسافر زيد ومحمد اذا من خلال هذا العلم تعلم ان الكلام الثاني ينص على انها سافرا معا - 00:15:40

بخلاف الكلام الاول فهو محتمل اذا قلت سافر زيد وعمرو فالمعنى حصل منها سفر لكن لا يعني ذلك انها غادرا معا. ذهبا معا لا يعني ذلك ربما زيد ذهب قبل محمد - 00:15:59

وربما محمد سافر قبله وربما كان هناك مهلة من الزمن وربما لم يكن ثمة مهلة من الزمن فاذا اذا قلت بالرفع هكذا سافر زيد ومحمد فالعبارة محتملة لعدد من الاوجه - 00:16:23

فاذا قلت سافر زيد ومحمد نصبت الكلمة فانا اعني انها سافرا معا. لماذا لأن هذه الواو كما سندرس في المباحث ان شاء الله تسمى واو المعية تسمى واو المعية فمحمد مفعول معه - 00:16:46

اي انه حصل سفر زيد بصحبة محمد الرابع صنو اللسان عن الخطأ في الكلام بعد ان تقرأ كثيرا من كلام الله وتحفظ كتاب الله تحفظ الحديث تحفظ الشعر يكون عندك زاد من المفردات والتراكيب - 00:17:08

لكنك لست عربيا بالفطرة فتحتاج الى علم الاعراب او الى علم النحو بشقيه الاعرابي والتصريف ليقوم ويصحح كلامك هو لا ينشئ لك شيئا من العدم هذا العلم لا يجعلك تتكلم العربية بطلاقة. لا يصحح لك الكلام - 00:17:31

ينبغي ان يكون عندك زاد من المفردات والتراكيب فيأتي هذا العلم ليقوم لك ما اخذته ووعيته اكتفي بهذا القدر في هذا المجلس والحمد لله رب العالمين الى لقاء قريب ان شاء الله - 00:17:57